

تحضير درس الجد والاجتهاد ونبذ الكسل في مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة متوسط – الجيل الثاني

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية.

المورد المعرفي : الجد والاجتهاد ونبذ الكسل

### الوضعية المشكلة:

قسّم أب قبل وفاته على ولديه قطعة أرض بالتساوي ، أما الأكبر فراح يقلبها ويزرعها ويخدمها ، وأما الأصغر فتركها على حالها.  
حقّق الأول إنتاجا وفيرا وربحا كثيرا ، في حين لم يربح الثاني فلسا واحدا.

من جدّ وجد ، ومن زرع حصد ، وما أبعد الخير على أهل الكسل!

ما فوائد الاجتهاد؟ وما علاقته بالنجاح؟ وما مضار الكسل؟

### تعريف الاجتهاد:

هو بذل المستطاع من الجهد لبلوغ الأهداف وتحقيقها.

### تعريف الكسل:

هو التثاقل عن أداء الواجبات ، والميل إلى الراحة والقيود.

### أهمية الاجتهاد:

المداومة على الأعمال الصالحة ، والإقبال على الطاعات من أحبّ الأمور إلى الله تعالى ، وهذا ما لا يمكن بلوغه إلا بالاجتهاد ونبذ الكسل.

**التحذير من الكسل:** حدّثنا ديننا من الكسل لأته :

- أ - من الشيطان ، لذلك كان النبي ﷺ يتعوّذ منه بالله في دعائه.
- ب - سبب الفشل وعدم النّجاح ، لأنّه يطمس مواهب الأفراد ويحطّم طموحاتهم
- ج - يهدّم المجتمعات ويؤدّي إلى التّأخر فالرّقي والتّطوّر مرتبطان بالجد والعمل.

**كيف أتغلب على الكسل؟** أتغلب على الكسل بـ:

- أ - لزوم الذّكر والوضوء والصّلاة ، لا سيما صلاة الصّبح.
- ب - المداومة على دعاء رفع الكسل المأثور عن النبي ﷺ : ” اللهم إني أعوذ بك من الهّم والحزن والعجز والكسل ” ... [ رواه البخاري ] ج - المحافظة على قراءة القرآن ومطالعة كلّما يفيدني ، وأقل من مشاهدة التّفاز أو استعمال الألعاب الإلكترونيّة المودية إلى قلة الحركة والخمول.
- د - الحرص على صلاة الجماعة ، وممارسة التّشاطات المفيدة التي تزيدني حيويّة وتبعدني عن الكسل

والخمول.

### **صور الاجتهاد:**

- أ - الاجتهاد في أداء العبادات وسائر الطاعات قدر المستطاع.
- ب - أجهد في طلب العلم لأضمن التفوق الدراسي وأكون شخصيتي.
- ج - أشارك في كل عمل خيري أخدم به وطني الغالي.

### **ثمرات الاجتهاد وترك الكسل:**

- أ - أنال محبة الله تعالى.
- ب - أحفظ كرامتي وعزة وطني.
- ج - أرتقي بوطني وأمجد أمتي ، فأكون سببا في تطورهما وتحضرنهما.